

مرضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبده ابتلاه فاذا احبته المحب
البايع اقتناه قالوا وما اقتناه قال لا يترك له ما وولا ولدا **وقوم موسى عليه السلام**
يرجل كان يرميه مطيئا الله قد مزقت السباع كفه واصلده وكبده ملقاة فوقف معجبا
فقال اي رب عبدك ابتليت فقال لا يبلغ تلك الدرجة **وكان عمرو بن الزبير**
صوبرا عينا ينزل حتى يخرج الى الوليد بن يزيد فوطئ عظاما بلغ دمشق حتى بلغ بركه
فجع له الوليد الاطبا فاجع منهم على قطع رجل فقال دعوها بين يدي ولم يتوجع وقال
لئن كنت ابتليت في عضو فقد عوفيت في اعضاء فبينما هو على تلك الحالة اذا اناه خاويله
المداع من سوطي واب الوليد فسمع منها فبات فقال الحمد لله على كل حال لئن اذنت
واحد اقد ابنت جامعة **وقدم** على الوليد وفد من عيس بن ميمون كبير ضرير فبسا له عن
حاله وذهاب بصره قال بت ليلة في بطن واد اعلم عيسى بن يزيد ما لم تعلم في نظرنا
سبل فذهب جميع مالي من اهل وعمال وولد غير صبي صغير وبعير فشرد البعير فموت
الصغير على الارض ومضيت لاشد البعير فمضت صبيحة الصغير فوجعت اليه فاذا ارسه
في بطن الذئب وهو ياكل فيه فوجعت الى البعير فطم في وجهي برجليه فذهبت عيناي
فاصبحت بلا عينين ولا مال ولا ولد ولا اهل فقال الوليد اذ هبوا به الحمرة ليعلم ان في العيا
من هوا عظم مصيبة منه **وقيل** الحوادث المحضنة المكسبة كحطوط جيلتها منها لو اب
عذخرو نظير من ذنوب وتنبية من غفلة وتعرف لغد والنعبة **قال الجاهلي**

محمد بن يوسف من حبيسه

وقد ذهبت الحاديات وانما صفنا الذهب الابريز فبالتك
أما في النبي الله يوسف اسوة لثلاث مجوس على الظلم والاول فلبت
أفاحر جيل الصابر في الجس جهده قال به الصابرة الجليل الى الملائك
وقال علي بن ابي طالب لما حبيسه المتوكل هذه الابيات
فأما حبيست فقلت ليس بمنازلي حبيسي واتى مهتدي لا يغيب
والشمس لو انما تجوبس عن ناظريك لما اضاء العرق

والله

قال فغضب وتطير وقال لها ويحك ما اصدت لك لهذا حتى ما يستر فقال
كليب لعمرى كان اكثر ناصرا **وايسر حرم ما منك ضرج بالدم**
فقال ويحك ما هذا الثاني هذه الليلة غنيتي غير هذا فغنت
ما زال تعدوا عليهم ترابهم حتى تغافوا وهرب الذرعة
ابكي فراقهم عيني فاذا فسا ان الفرق للمستاق بكساة
قال فانها قال وقال فوجلى لثمة الله فقال والله يا مولاي لم يجر على لساني هذا وما ظننت
الا انك تحبه فرفعت من بين يدي و كان بين يدي يد يد قبح بلو كان ابو عبيدة فاصابه طرف
رد انها فاكسر قال ابراهيم المهدى فالتفت الي وقال اعلم هذا اخر اجامى بك فقلت كذا
بقيت الله يا امير المؤمنين وسررت فسمعت هاتفا بهتف فضى الامر الذي فيه تستغنيان
فقال لي سمعت ما سمعت يا عم فقلت سمعت شيئا وما هذا او توهم فاذا الصوت فمضت فقال
يا عم اذهب الي بيتك فحال ان يكون بعدها اجامى فاصرت فكان اخر عهد به وخرج ابو العباس
مع جلاله بن يزيد بن يزيد وقد سئل الموصل فلما اراد الا دخول اليها اندق لاوله في اول درب
فيها فطير ذلك **فالسيدة السمينة**
ما كان مندق اللوا له ربة تخشى ولا امر يكون مبدلا
لكن هذا المرح ضعف منه صغر الولد فاستقل الموصل
فسرى عن خالد وامر له في السمينة بعشرة آلاف درهم **ودخل الجراح الكوفة** متوجها
الى عبد الملك فصعد المنبر فالكسرت تحتها درجة فعمل انهم قد تطير والد الملك فالتفت الى
الناس فقل ان عبد الله فقال ساهت الوجوه ونبت الابى ولؤتم بنصب من الله البسرعود
خروج ضعيف تحت قدمه اسد مند يد نفاء لهم بالسوم وانى على اعداء الله اذ ملك من العراب
الابقع واسام من يوم محسن مستمر الى العجب من لوط وقوه حيث قال لوان لي بكم قرة
او اوى الى ركن منديد فاي ركن اسد من الله تعالى وما علم ما انا عليه من الوجوه الى اعداء
المؤمنين فقد وليت عليكم اخي محمد بن يوسف واورثه بخلاف ما امر رسول الله صلى الله عليه
وسله معاذ في اهل اليمن فاذا امره ان يحسن الى محمد بن يحيى ومن مسيهم وقد امرت ان